



salahadin university-Arbil

زانكۆی سه لاهه دین ههولیر

جان دوست حیاته و أعماله باللغة العربية

مشروع تخرج مقدم الى قسم ( اللغة العربية ) وهو جزء من متطلبات نيل درجة  
بكالوريوس في (اللغة العربية وآدابها)

إعداد الطالبة:

خاتون عمر رحمن

بإشراف:

د. سالار عبدالله أحمد

آيار - ٢٠٢٤

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

- الوالدين الكريمين حفظهما الله.
- إلى كل أفراد أسرتي.
- إلى روح جدي رحمه الله.
- إلى كل الأصدقاء ، ومن كانوا برفقتي و مصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة.

## شكر و عرفان

الشكر والثناء لله عزّ وجلّ أولاً على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل، فله الحمد على هذه النعم .

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري و امتناني إلى أستاذي الدكتور ( سالار تاوكوزي ) لقبوله الإشراف على بحثي .

فقد تعب معي كثيراً، ولم يبخل علي بوقته و علمه فله مني جزيل الشكر والمحبة .

وأقدم شكري أيضاً إلى الأستاذ وليد الذي تعب معي في طباعة هذا البحث كما أشكر أسادتي الأجلاء في قسم اللغة العربية الذين درسوني و تعلمت منهم الكثير .

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر و عرفان
ت	المحتويات
١	المقدمة
٢ - ٤	التمهيد: جان دوست، حياته، وأعماله.
٥ - ١٧	المبحث الأول: أعمال التي كتبها جان دوست بالعربية .
١٨ - ٢٤	المبحث الثاني: أعمال جاندوست المترجمة الى العربية.
٢٥	الخاتمة
٢٦ ٢٧	المصادر والمراجع

## المقدمة

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . الحمد لله حمداً كثيراً يوافي نعمه ، وأشكره - سبحانه - على منه وكرمه، وأسأله علماً نافعاً خالياً من الرياء والسمعة، خدمة لكتاب الله الذي نزل بلسان عربي مبين.

اما بعد...

يُعدّ الراوي عنصراً أساسياً في أي قصة أو رواية، شفوية كانت أم كتابية، فهو الذي يُقدمها للقارئ أو المستمع، ويُشكل فهمنا للأحداث والشخصيات، يُعدّ جان دوست أحد أهمّ الكتّاب الكرد المعاصرين، حيث ساهم بشكلٍ كبيرٍ في إثراء الأدب الكرديّ من خلال كتاباته المتنوعة والغنية بالأفكار والموضوعات الإنسانية ألف جان دوست العديد من الروايات والقصص القصيرة والمقالات، وتُرجمت بعض أعماله إلى لغاتٍ عديدةٍ، منها العربية والإنجليزية والفرنسية، ثم من خلالها حازَ على العديد من الجوائز الأدبية تقديراً لإبداعه.

تميّز أسلوبُ جان دوست بواقعيته وقدرته على رصد التفاصيل بدقة في كتاباته وترجماته جعلني أن أكتب عن هذه الشخصية وأعماله الأدبية المشهورة، لأنه يُركزُ على مواضيع إنسانية مثل الحبّ والحرب والظلم الاجتماعي، ومن ثم يُستخدمُ لغةً بسيطةً وسهلة الفهم، ممّا يُقربُ أعماله من القارئ.

وقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بوصف أعمال جان دوست من خلال استطلاعاته، اتبعت الدراسة المنهج وتحليل الكتب والترجمات التي أتى بها المؤلف الإشكالية الأساسية التي يطرحها البحث تتمحور في السؤال الرئيسي وهو (كيف تتشكل أعمال جان دوست و في أي مجال ذاب المؤلف طاقته الأدبية المرموقة؟).

وقد اقتضت الإجابة على هذه التساؤلات تقسيم البحث على مقدمة ، وخاتمة التي ذكرنا فيها

أهم النتائج، مع تمهيد ومبحثين:

جعلنا التمهيد مدخلاً للدخول في صلب الموضوع؛ إذ تناولنا فيه مفهوم عن نبذة عن حياة جان دوست، وكان المبحث الأول للحديث عن تجليات أعمال جان دوست ثم في المبحث الثاني عن ترجمات جان دوست.

وأخيراً أصلي على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين

## التمهيد: جان دوست حياته وجوائزه.

### حياته:

كاتب و شاعر وروائي الكردي يحمل الجنسية الالمانية، ولد في مدينة (كوباني) عام(١٩٦٦)، و درس فيها المراحل الأبتدائية و الإعدادية و الثانوية، والتحق بجامعة حلب لدراسة العلوم الطبيعية في كلية العلوم بين عامي ١٩٨٥-١٩٨٩، ولد في غرفة تعقب بأنفاس الامام الشافعي و الغزالي و سيبيويه ، و غيرهم ممن كان والده يفتني مؤلفاتهم بحكم مرتبة. حيث كان والده (ملا) يعني رجل الدين ، تلمذ على يده و تلقى المبادئ الأولية في الفقه اللغة العربية (الشرق الأوسط ٢٠١٠).

وقد مكث في (كوباني) ٣٥ عاما من عمره قبل ان يغادرها منذ ٢٠ عاما إلى ألمانيا منفيًا ، باختره لينتهي به المآل إلى المنفى القسري ، إذ لم تعد حواري البلدة الريفية و منازلها سوى أكوام من الدمار بعد صنيع داعش بها في ٢٠١٤ . كانت منقطة حدودية صغيرة ال بضعة آلاف تابعة ل"حلب" تقع على الحدود السورية التركية شمال البلاد ، لتناول صنفين من العذاب على أيدي هذه و تلك (سليم ٢٠٢١).

كان جاندوست ، المترجم و الشاعر و الروائي ، دائم السعي نحو الترحال ، لأنه في الحركة كشافا و في الثبات موتا . ويتحاشي جاندوست خندقة نفسه في هوية واحدة ، فكل الهويات محكومة بالصدفة . رجل كردي تزوج امرأة كردية سليدان طفلا كرديا . ومن المعلوم أن الإنجليز والفرنسين قرروا توزيع تركة الرجل المريض(الدولة العثمانية) في الشرق الأوسط ، فرسمت الصدفة الحدود بين الدول ، و وجد جاندوست نفسه ينتمي لدولة اسمها سوريا . ثم تعاظمت ضغوط الإكراه ، فلم يجد جان مفرا من الهجرة إلى مكان آخر ، فكانت ألمانيا مستقرا له ، حيث عانى سنوات من "نضرات ا لكراهية للأجنبي" قبل أن يصبح مواطنا (حجيج ٢٠٢١).

ولقد استطاع جاندوست ان يقدم الأدب الكردي إلى الساحة الأدب العربية و إلى قراء العرب عموما وإلى الغرب-على حد ذاته -بشكل كبير و بكل نجاح و امتياز ، فمنذ أن دخل عالم الكتابة و الترجمة عمل على الهدف المنشود ، إذن؛ لماذا نجح جاندوست و فشل الكثير ممن حاول في تقديم الأدب الكردي إلى العرب؟ أهم ما يميز جاندوست عن الكثيرين أمر تحدث عنه المستشرق الإيطالي الكبير (أليساندرو باوزاني ) حين قال: "كي تفهم الإسلامي ينبغي أن تتقن لغاته الثلاث العربية التركية و الفارسية". جاندوست يتقن هذه اللغات الثلاث بالإضافة إلى اللغة الكردية لغته الأم (دوست ٢٠١٧ (أ)ص:١٢).

هذا ما هيا السبيل لجان دوست كي ينتقل على هواه بين هذه الفضاءات اللغوية جميعها . كتب بالعربية و ترجم منها . لم يصغ إلى من أراد أن يجره إلى مستنقع التعصب القومي ليكتب بلغته الأم فحسب . بل أكد دائما أنه ينتمي إلى الثقافتين العربية و الكردية معا (دوست ٢٠١٧، (أ)ص:١٣).

فمنذ نعومة اصفاره نشأ ونشأت معه لغته العربية وهذا مكنه من إبداعه بتلك اللغة ، ففي حوار له مع الصحفي (مصطفى سليم) الذي يعمل لدى موقع ( الويس) يقول دوست: "اللغة العربية كانت بمثابة كهف وجدت نفسي فيه فجأة . كل ما حولي ظلام . لا أتبين شيئا من معالم الكهف المرعب المخيف . وشيئا فشيئا تأقلمت عينا مع ما ظننته ظلاما . بدأت المح في زوايا هذا الكهف كنوزا تلمع و اشياء جميلة كثيرة ، ينباع ماء رقراة ، طيور تغرد ، و خمائل ، و جداول تتدفق كموسيقى عذبة . كل ما حولي كان جمالا لا حدود له . وهكذا عرفت أن ما ظننته كهفا مظلما مرعبا ليس سوى واحة جميلة .

إن من يتذوق خمرة العربية سيدمنها؛ فهي لغة ساحرة لها جاذبية خاصة . منذ طفولتي أدركت هذا السر.في العاشرة من عمري ،وبعد المصالحة بيني وبين هذه اللغة ،حتى أتقنتها " (سليم، ٢٠٢١).  
وعن إدراكه المبكر لقيمة الهوية والاختلاف وكيف بإمكانها أن تفتح آفاقا إنسانية رحبة لبني الإنسانية، من دون أن تقف حجر عثرة أمام الآخر، ويعدها تهديدا لهويته أو معتقده أو مورثه القومي ، يتذكر دوست درسا لا ينسى من الطفولة أيضا، فيقول: "أثناء المرحلة الابتدائية كان معي في المعقد تلميذ أرمني مسيحي. كنت أتجنبه بسبب ما أشيع من أنالمسيحيين يأكلون السلاحف والضفادع والخنازير وأنهم لا يغتسلون إلى آخر هذه الأساطير المؤسسة لوعي مشوه عن الآخر. عشت السنة الدراسية كلها محاولا ألا ألمسه. للأسف لم أجد الوقت لأعتذر له عن تلك الصورة المشوهة التي رسمتها عن إنسان يشبهني في كل شيء لكنه يختلف عني بهويته التي لم يخترها هو بالتأكيد(سليم، ٢٠٢١)  
ويتحدث جاندوست عن بداية اهتمام الأكراد بالكتابة باللغة العربية، قائلا إن الأكراد اعتنقوا الإسلام وكتبوا بالعربية منذ وقت طويل ،واضاف أن العربية بما أنها لغة القرآن قد اثرت كثيرا في الثقافة الكردية .  
وشدد على أن الكتاب الأكراد الفو بالعربية ،لكن الروايات الروح و الشخصيات والأحداث والمكان و كذلك القضايا. (إذاعة التونس الثقافية، ٢٠٢١).

وعموما ثمة ثيمتان حاضرتان في مجمل أعمال جاندوست : الثيمة الأولى : هي المسألة الكردية بشكل عام ،بدءا من ترجمة لملمحة للشاعر أحمد الخاني، ثم (ميرانماة) التي استعرض فيها حياة (أحمد الخاني ) وبداية ظهور الوعي القومي الكردي، وتغلغل في مكونات النفس البشرية ،على أن الترجمة العربية ما زالت ناقصة بسبب مقص الرقيب المحافظ ،ثم ثورة الشيخ سعيد النقشبندي في (ثلاث خطوات إلى المنشقة). ثم جمهورية مهباد في (وطن من ضباب ). ليصل إلى بداية الحرك الكردي ،فيتصدى له جان في (دم على المنذنة) ،ثم ينتقل بعد ذلك إلى العمل الذي يؤرخ فيه لمأساة مدينته كوباني في روايته (كوباني) ،إلى أن يصل إلى روايته (ممر آمن في عفرين).

الثيمة الأخرى : المحبة إلى نفس كاتبنا هي الأقليات : كل أبطال جاندوست من غير الكراد هم من الأقليات ، كما ( عشق المترجم) و (نواقيس روما) (دوست، ٢٠١٧) (أ)،ص: ١٢-١٤).

من جهة أخرى حاول جاندوست إلقاء الضوء على معاناة الإنسان العادي في الحروب . تحدث عن عائلة كردية من كوباني وكيف ان الحرب فرقته شمل هذه العائلة التي ترمز إلي الكثير من العائلات السورية . في روايات انحاز للإنسان وأذان الحرب ومن يشعل نيرانها . وهذا تجلى في رواية ممر آمن التي تحدث فيها عن الغزو والتركي لعفرين واحتلالها فيما بعد( العلوي، ٢٠٢١).

## الجوائز التي حصل عليها

لقد حصل على مجموعة من الجوائز منها:

- جائزة القصة الكردية القصيرة بسوريا لعالم ١٩٩٣.
- جائزة الشعر الكردي بألمانيا لعالم ٢٠١٢ (دوست، ٢٠١٧ (ب)، ص: ٢٢٦).
- جائزة "دمشق في الفكرة والإبداع" في آذار/مارس ٢٠١٣ حيث أعلنتها مجلة "دمشق" الصادرة في لندن، عن كتاب "رماد النجوم"، وهو عبارة عن مجموعة من قصص كردية قصيرة لعدد من الكتاب الكرد.
- جائزة الكتاب الشرقي عن ترجمة قصص كردية في كتاب بعنوان (رماد النجوم) عام ٢٠١٣.
- وفي عام ٢٠١٤ وخلال مهرجان " كلاويز " الذي يقام سنويا في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، حصل على جائزة "حسين عارف" (موقع الجدل، ٢٠٢١).
- وقد حصل مؤخرا على جائزة (شرفنامه) للأدب الكردي في فيينا لعام ٢٠٢١.
- ولا يزال الكاتب على قيد الحياة، يقدم ما يوسعه من أعمال قيمة لوطنه كوردستان.



## المبحث الأول: أعمال التي كتبها جان دوست بالعربية .

هناك عديد من الأعمال التي ألفها جان دوست في سنوات متتالية عديدة وحاول جهده في إيصال أفكاره ومغزاه من خلال كتاباته بصورة أدبية راقية عالية مؤثرة على المتلقي، لذلك نذكر بعض أعماله الأدبية التي تشمل:

١. ميرنامه (٢٠١١)
٢. مهاباد (2014)
٣. دم على المئذنة (2014)
٤. عشيق المترجم (2014)
٥. مارتين السعيد (2015)
٦. نواقيس روما (2016)
٧. ثلاث خطوات إلى المشنقة (2017)
٨. كوباني (2018)
٩. باص أخضر يغادر حلب (2019)
١٠. ممر آمن (2019)
١١. مخطوط بطرسبورغ (2020)
١٢. الكوردي سيبس- سيرة خبات (2020)
١٣. حكايات من بلاد الكرد (2021)
١٤. إنهم ينتظرون الفجر (رواية 2022)
١٥. اللاهي-فردوس الكاتب العجوز (رواية 2022)

قد رتبنا الأعمال حسب الترتيب الزمني، ولا نفصل في كل من أعماله بل نكتفي بعرض شرح عن الكتب جميعا ثم نأتي بالحديث عن بعضها منها بصورة تفصيلية

### ١- "ميرنامه" (2011): رحلة أدبية إلى عالم الشاعر الكردي الثائر

صدرت رواية "ميرنامه" للكاتب الكردي المرموق جان دوست عام 2011 عن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ضمن مشروع كلمة للترجمة. وقد قام جان دوست نفسه بترجمتها إلى العربية بعد أن ألفها باللغة الكردية عام 2008.

لا تقتصر "ميرنامه" على كونها رواية تاريخية فحسب، بل هي غوص عميق في حياة الشاعر الكردي الكبير أحمد خاني (1651-1707) الذي يمجده الأدب الكردي بلقب "أمير الشعراء".

بعيدا عن السرد الزمني التقليدي، اختار جان دوست أسلوبًا مبتكرًا يعتمد على تعدد الأصوات. فنحن لا ننتبع حياة خاني من منظور واحد، بل نتعرف عليه من خلال عيون أكثر من عشرين شخصية مختلفة عاصرتة. هؤلاء هم رفاقه دربه، وأعدائه السياسيين، وأفراد عائلته، وحتى شخصيات عادية تأثرت بشعره.

يمنحنا هذا الأسلوب رؤية بانورامية حول شخصية خاني وفكره. نرى فيه العبقري الثائر من وجهة نظر صديقه المقرب، والناقد اللاذع من منظور خصمه السياسي، والأب الحنون بعيون أبنائه.

والآن نأخذ الرواية من جوانب متنوعة منها ما تتميز به: (دوست، ميرنامه، 2011)

### ١- واقع يغنى بالخيال:

يبرع جان دوست في نسج خيوط الواقع والخيال معًا. ففي حين تستند الرواية إلى سيرة شخصية تاريخية حقيقية، إلا أنها تتضمن عناصر خيالية تخدم الأغراض الأدبية للكاتب. على سبيل المثال، يستهل دوست روايته بمشهد دفن خاني حيث يهطل مطر من الحبر المعطر - الحبر الذي اشتهر خاني بصنعه بنفسه. هذه اللمسة الخيالية الرمزية تشير إلى الدور المؤثر الذي لعبه خاني في تاريخ الأدب الكردي، حيث تُعد كلماته بمثابة حبر لا يمحي يُخلد تراثه.

### ٢- لغة شعرية تأخذك إلى أعماق التاريخ:

يشتهر جان دوست بأسلوبه الأدبي القوي المشبع بالصور الشعرية، وهذا جلي تمامًا في "ميرنامه". باستخدام لغة راقية ومدفقة، ينقلنا دوست إلى رحلة عبر الزمن لنعايش الحياة الاجتماعية والثقافية للکرد في القرن السابع عشر. نطالع تفاصيل عن العادات والتقاليد، والأنظمة السياسية والاجتماعية السائدة آنذاك، كل ذلك من خلال عيون شخصيات الرواية.

### ٣- صراع فكري دائم الاشتعال:

تتجاوز "ميرنامه" مجرد سرد لسيرة ذاتية، إذ تغوص في صراع فكري دائم الاشتعال بين المثقف والسلطة. يصور جان دوست خاني كشاعر وشخصية صدامية لا تتردد في انتقاد الظلم الاجتماعي والسلطة المستبدة من خلال شعره اللاذع. نرى ردود فعل السلطة تجاه آرائه الجريئة، والمضايقات التي يتعرض لها بسبب مواقفه النقدية.

### ٤- رحلة بحث عن الحرية والعدالة:

بصميم "ميرنامه" تكمن مسألة حرية التعبير. نتابع معاناة خاني كشاعر حر يطالب بالعدالة والمساواة، ويواجه قمع صوته من قبل السلطة التي تسعى لتكليم الأفواه. تسلط الرواية الضوء على دور المثقف في المجتمع، ومسؤوليته عن مناصرة المظلومين والمطالبة بالتغيير.

### ٥- نافذة على التاريخ الكردي:

أكثر من مجرد قصة حياة شاعر، تقدم "ميرنامه" لمحة فريدة عن التاريخ الكردي. نطالع من خلال أحداث الرواية الحياة اليومية للناس، والصراعات السياسية التي شهدتها المنطقة، وكذلك الممارسات الثقافية والفنية

التي كانت سائدة آنذاك. تتيح لنا الرواية فرصة لاستكشاف تراث ثقافي غني لم نكن لنطلع عليه لولا براعة جان دوست السردية.

حظيت "ميرنامه" منذ صدورها بإشادة واسعة النطاق من قبل النقاد والقراء على حد سواء. وقد تُرجمت إلى عدة لغات، ونالت العديد من الجوائز الأدبية المرموقة.

## ٢- مهاباد: رحلة أدبية عبر صفحات التاريخ

تُعد رواية "مهاباد" للكاتب الكردي جان دوست، الصادرة عام 2014، رحلة أدبية غنية تُغوص في تاريخ جمهورية مهاباد الكردية القصيرة العمر (1946-1947). (دوست، مهاباد وطن من ضباب، 2014).

يُعرف جان دوست بأسلوبه الأدبي المُتقن، حيث يمزج بين الواقع والخيال في رواياته. في "مهاباد"، يُقدم دوست قصة خيالية لشخصية "بادين الأميدي" الذي يسافر إلى مهاباد بحثاً عن جذوره وهويته.

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات المُتنوعة، من أكراد وفُرس وعرب، كلُّ له حكاياته ومواقفه من جمهورية مهاباد.

تُناقش الرواية العديد من الموضوعات المُثيرة للتفكير، مثل:

١. الصراع الكردي: تُسلط الرواية الضوء على الصراع الكردي من أجل الحرية والاستقلال.
٢. الهوية: يُحاول بطل الرواية "بادين" اكتشاف هويته من خلال رحلته إلى مهاباد.
٣. الحب: تُقدم الرواية قصص حبٍ مُتنوعة تُجسد مشاعر البشر في ظلِّ الصراعات السياسية.
٤. الموت: تُناقش الرواية موضوع الموت من خلال حكايات شخصياتها المُختلفة.

تتميز الرواية بأسلوبها الأدبي المُتقن، حيث يُستخدم دوست اللغة العربية بشكلٍ إبداعٍ مُثري، ثم تُرجمت الرواية إلى اللغة العربية من قبل المترجم "إبراهيم محمود" بشكلٍ مُتقنٍ يحافظ على روح النص الأصلي.

تُقدم رواية "مهاباد" رحلة أدبية غنية عبر صفحات التاريخ، وتُسلط الضوء على موضوعات إنسانية هامة، وتُجسد مشاعر البشر في ظلِّ الصراعات السياسية.

## ٣- رواية "دم على المئذنة" (2014) للكاتب جان دوست:

أحدى أعماله التي تُسلط رواية "دم على المئذنة" الضوء على مجزرة عامودا التي وقعت في 2013، حيث قتلت الميليشيات الكردية الموالية لنظام دمشق ستة مواطنين أغلبهم من صغار السن. (دوست، دم على المئذنة، 2014)

والجدير بالذكر أن الكاتب يميز بأسلوبه الجميل، الذي كما يُعرف جان دوست بأسلوبه الأدبي المُتقن، حيث يمزج بين الواقع والخيال في رواياته. في "دم على المئذنة"، يستخدم دوست أسلوب السرد المتعدد الأصوات، حيث ينتقل بين شخصيات الرواية المختلفة ليكشف عن وجهة نظر كل منها حول الأحداث ومن الشخصيات الرئيسية تمت استعمالهم في الرواية هي:

١. **أراس بنكو:** شاب كردي يُقتل في المذبحة.
٢. **برزاني قرنو:** صحفي كردي يُحاول توثيق الأحداث.
٣. **سعد سيديا:** شاب كردي يُشارك في الاحتجاجات.
٤. **شيخموس حسن:** رجل دين كردي يُحاول تهدئة الأوضاع.
٥. **على رندي:** شاب كردي يُصاب في المذبحة.
٦. **نادر خلو:** شاب كردي يُشارك في الاحتجاجات. (دوست، دم على المئذنة، 2014)

فالموضوعات الرواية متنوعة إلى حد ما ولكن تجتمع تحت حقل واحد أشهرها هو الصراع الكردي من خلاله يحاول الكاتب أن تُسلط الضوء على الصراع الكردي من أجل الحرية والاستقلال. ومن ثم العنف السياسي هو من موضوعات أخرى تُظهر الرواية كيف يمكن للعنف السياسي أن يُدمر حياة الناس. بعد ذلك يأتي دور الدين في المجتمع وهو من موضوعات المهمة التي لم يهملها جان دوست في روايته بل هياً فجوة فوضعها فيها فنناقش الرواية دور الدين في المجتمع، وتأثيره على الأفراد. وأخيراً الحب والصدقة من موضوعات الرواية التي تُظهر الرواية كيف يمكن للحب والصدقة أن يُساعدوا الناس على تخطي الأوقات الصعبة.

لقيت رواية "دم على المئذنة" تقييمات إيجابية من قبل النقاد والقراء. اعتبر الكثيرون الرواية عملاً أدبياً مُتقناً يُسلط الضوء على موضوعات هامة.

إضافة على أن رواية "دم على المئذنة" صدرت عن دار مقام للطباعة والنشر والتوزيع عام 2014. وترجمت إلى اللغة الإنجليزية عام 2017. ثم فازت الرواية بجائزة أفضل رواية عربية عام 2015. **أهم مميزات الرواية**

تُعد رواية "دم على المئذنة" من أهم الأعمال الأدبية التي تناولت الصراع الكردي، تتميز الرواية بأسلوبها الأدبي المُتقن، وبلغة غنية بالصور الشعرية، وتُقدم الرواية شخصيات مُقنعة، وتُسلط الضوء على مشاعرهم وأفكارهم، وتُثير الرواية تساؤلات حول دور الدين في المجتمع، وتأثيره على الأفراد، فتُعد رواية "دم على المئذنة" وثيقة تاريخية هامة تُخلد ذكرى مجزرة عامودا. (دوست، دم على المئذنة، 2014)

#### ٤- رواية "عشيق المترجم": رحلة أدبية عميقة عبر الزمن والحب والتسامح

تُعد رواية "عشيق المترجم" للكاتب الكردي جان دوست، الصادرة عام 2014، رحلة أدبية عميقة عبر الزمن والحب والتسامح. تُقدم الرواية قصة يونس بن إيبش الألباني، الشاب المُحب للترجمة الذي يُسافر إلى إيطاليا لدراسة اللغة الإيطالية. هناك، يلتقي يونس بإستر، فتاة يهودية جميلة تُعجب بترجماته وتُساعد في دراسته. (دوست، عشيق المترجم، 2014).

تُروى الرواية بأسلوب سردي مُتقن، حيثُ يتناوب على السرد يونس وراوٍ غائب. يُقدم يونس سرده من خلال حوارات داخلية ومذكرات يكتبها خلال رحلته. بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية.

#### الشخصيات:

١. **يونس بن إيبش الألباني:** بطل الرواية، شابٌ مُحبٌ للترجمة يبحث عن هويته. يُمثل يونس رحلة الإنسان في البحث عن المعرفة والحب والانتماء.
٢. **إستر:** فتاة يهودية جميلة، تُعجب بترجمة يونس وتُساعد في دراسته. تُمثل إستر رمزًا للحب والتسامح والتعايش بين مختلف الأديان والثقافات.
٣. **المترجم العجوز:** رجل حكيم، يُساعد يونس على فهم الحياة والحب. يُمثل المترجم العجوز رمزًا للحكمة والمعرفة والتوجيه.
٤. **والدة يونس:** امرأة مُحبة، تُدعم ابنها في رحلته. تُمثل والدة يونس رمزًا للحب الأمومي والدعم والتشجيع.
٥. **أصدقاء يونس:** مجموعة من الشباب من مختلف أنحاء العالم، يُشاركونه رحلته ويساعدونه في مواجهة التحديات. يُمثل أصدقاء يونس رمزًا للصداقة والتعاون والتآخي. (دوست، عشيق المترجم، 2014).

#### الموضوعات:

١. **الحب:** تُناقش الرواية موضوع الحب من خلال قصة حب يونس وإستر. يُقدم دوست قصة حبٍ رومانسية تُواجه العديد من التحديات بسبب اختلاف الدين والثقافة، مما يُؤكد على قدرة الحب على التغلب على الحواجز والاختلافات.
٢. **التسامح:** تُقدم الرواية نموذجًا للتسامح بين مختلف الأديان والثقافات. يُقدم دوست شخصيات من مختلف الأديان تُعيش بسلام وتعاون، مما يُؤكد على أهمية التسامح في بناء مجتمعات مزدهرة.
٣. **البحث عن الهوية:** يُحاول يونس اكتشاف هويته من خلال رحلته إلى إيطاليا. يُقدم دوست قصة شابٍ يُواجه صراعًا داخليًا لفهم نفسه ومكانته في العالم، مما يُؤكد على أهمية رحلة البحث عن الهوية في حياة كل إنسان.
٤. **الترجمة:** تُسلط الرواية الضوء على دور الترجمة في التقارب بين الشعوب. يُقدم دوست قصة مترجمٍ يُساعد على نقل الثقافات والمعرفة بين مختلف أنحاء العالم، مما يُؤكد على أهمية الترجمة في بناء جسور التواصل بين الحضارات.

تتميز الرواية بأسلوبها الأدبي المُتقن، حيثُ يُستخدم دوست اللغة العربية بشكلٍ إبداعٍ مُثري. يُقدم دوست نصًا غنيًا بالصور الشعرية والرمزية، مما يُضفي على الرواية عمقًا فكريًا وفنيًا.

#### ٥- رواية "مارتين السعيد" للكاتب جان دوست (2015): رحلة عبر التاريخ والثقافة

في عام 2015، أصدر الكاتب الكردي جان دوست رواية "مارتين السعيد"، التي تُعد رحلة أدبية غنية عبر التاريخ والثقافة. تُقدم الرواية قصة مارتين، شاب ألماني يُسافر إلى الشرق بحثًا عن السعادة. خلال رحلته، يواجه مارتين العديد من التحديات ويُقابل شخصيات مُختلفة من خلفيات ثقافية متنوعة. (دوست، مارتين السعيد، 2015).

يُستخدم دوست أسلوبًا سرديًا مُتقنًا في رواية "مارتين السعيد". يتناوب السرد بين مارتين وراويٍ غائب. يُقدم مارتين سرده من خلال حوارات داخلية ومذكرات يكتبها خلال رحلته، بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية.

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات المُتنوعة، ولكل منها دور هام في رحلة مارتين:

- **مارتين:** بطل الرواية، شاب ألماني يُسافر إلى الشرق بحثًا عن السعادة. يُمثل مارتين رمزًا للإنسان الذي يُبحث عن معنى الحياة والسعادة الحقيقية.
- **هانس:** صاحب فندق عجوز، يُقدم نصائح لمارتين ويُساعده في رحلته. يُمثل هانس رمزًا للحكمة والمعرفة والتوجيه.
- **درويش:** رجل صوفي، يُساعد مارتين على فهم نفسه والعالم من حوله. يُمثل درويش رمزًا للروحانية والتسامح والتصوف.
- **ليلي:** فتاة عربية جميلة، تُعجب بمارتين وتُساعده في رحلته. تُمثل ليلي رمزًا للحب والجمال والأنوثة.
- **أصدقاء مارتين:** مجموعة من الشباب من مختلف أنحاء العالم، يُشاركونه رحلته ويساعدونه في مواجهة التحديات. يُمثل أصدقاء مارتين رمزًا للصداقة والتعاون والتآخي. (دوست، مارتين السعيد، 2015).

تُناقش رواية "مارتين السعيد" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُقدم الرواية قصة شابٍ يُواجه صراعًا داخليًا لفهم معنى الحياة والسعادة الحقيقية. يُؤكد دوست على أهمية رحلة البحث عن السعادة في حياة كل إنسان، وتُقدم الرواية نموذجًا للتسامح بين مختلف الأديان والثقافات. يُقدم دوست شخصيات من مختلف الأديان تُعيش بسلام وتعاون، مما يُؤكد على أهمية التسامح في بناء مجتمعات مزدهرة، من جانب آخر تُسلط الرواية الضوء على أهمية الحوار بين الحضارات والثقافات، ويُقدم دوست قصة شابٍ عربي يُسافر إلى الشرق ويُقابل شخصيات من خلفيات ثقافية متنوعة، مما يُؤكد على أهمية التواصل والاحترام المتبادل بين مختلف الشعوب، وأيضًا تُقدم الرواية نظرة على التصوف الإسلامي من خلال شخصية درويش. يُساعد درويش مارتين على فهم نفسه والعالم من حوله، مما يُؤكد على أهمية التصوف في بناء حياة روحية غنية.

## ٦- رواية "نواقيس روما" للكاتب جان دوست: رحلة مُمتعة عبر التاريخ والذاكرة

في عام 2016، أصدر الكاتب الكردي جان دوست رواية "نواقيس روما"، التي تُعد رحلة أدبية مُمتعة عبر التاريخ والذاكرة. تُقدم الرواية قصة يحيى، شاب عراقي يُحلم بدراسة الموسيقى في روما. خلال رحلته، يواجه يحيى العديد من التحديات ويُقابل شخصيات مُختلفة من خلفيات ثقافية متنوعة. (دوست، نواقيس روما، 2016).

يُستخدم دوست أسلوبًا سرديًا مُتقنًا في رواية "نواقيس روما". يتناوب السرد بين يحيى وراوي غائب. يُقدم يحيى سرده من خلال حوارات داخلية ومذكرات يكتبها خلال رحلته، بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية.

### الشخصيات:

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات المُتنوعة، ولكل منها دور هام في رحلة يحيى:

- **يحيى:** بطل الرواية، شاب عراقي يُحلم بدراسة الموسيقى في روما. يُمثل يحيى رمزًا للإنسان الذي يُبحث عن معنى الحياة والسعادة الحقيقية.
- **ماريو:** عازف بيانو إيطالي عجوز، يُقدم نصائح ليحيى ويُساعده في رحلته. يُمثل ماريو رمزًا للحكمة والمعرفة والتوجيه.
- **سارة:** فتاة إيطالية جميلة، تُعجب بيحيى وتُساعده في رحلته. تُمثل سارة رمزًا للحب والجمال والأنوثة.

**أصدقاء يحيى:** مجموعة من الشباب من مختلف أنحاء العالم، يُشاركونه رحلته ويساعدونه في مواجهة التحديات. يُمثل أصدقاء يحيى رمزًا للصدقة والتعاون والتأخي. (دوست، نواقيس روما، 2016).

تُناقش رواية "نواقيس روما" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُقدم الرواية قصة شابٍ يُواجه صراعًا داخليًا لفهم معنى الحياة والسعادة الحقيقية، يُؤكد دوست على أهمية رحلة البحث عن السعادة في حياة كل إنسان، تُقدم الرواية نموذجًا للتسامح بين مختلف الأديان والثقافات، يُقدم دوست شخصيات من مختلف الأديان تُعيش بسلام وتعاون، مما يُؤكد على أهمية التسامح في بناء مجتمعات مزدهرة، تُسلط الرواية الضوء على أهمية الحوار بين الحضارات والثقافات، يُقدم دوست قصة شابٍ عربي يُسافر إلى الغرب ويُقابل شخصيات من خلفيات ثقافية متنوعة، مما يُؤكد على أهمية التواصل والاحترام المتبادل بين مختلف الشعوب، تُقدم الرواية نظرة على دور الموسيقى في حياة الإنسان، يُساعد يحيى الموسيقى على التعبير عن مشاعره وأفكاره، مما يُؤكد على أهمية الموسيقى في بناء حياة إنسانية غنية.

## ٧- رواية "ثلاث خطوات إلى المشنقة" للكاتب الكردي المبدع جان دوست: رحلة مؤثرة عبر الذاكرة والنضال

في عام 2017، أصدر الكاتب الكردي المبدع جان دوست روايته المؤثرة "ثلاث خطوات إلى المشنقة". تُقدم الرواية رحلةً أخيرةً عبر الذاكرة والنضال، تتبع خطوات الشيخ سعيد بيران، زعيم الثورة الكردية ضد الدولة العثمانية، في ساعاته الأخيرة قبل إعدامه. (دوست، ثلاث خطوات إلى المشنقة، 2017)

يتميز أسلوب دوست في رواية "ثلاث خطوات إلى المشنقة" بالإبداع والدقة. يُوظف دوست تقنيات سردية مُتقنة، حيثُ يتناوب السرد بين الشيخ سعيد وراويٍ غائب. يُقدم الشيخ سعيد سردهُ من خلال حوارات داخلية وذكريات تتدفق على ذهنه، مُعيدًا إحياء رحلتهِ النضالية وتطلعاته للحرية. بينما يُقدم الراوي الغائب سردهُ من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية، مُضيفًا على الرواية عمقًا تاريخيًا وواقعيًا.

### الشخصيات:

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات المتنوعة، ولكل منها دور هام في رحلة الشيخ سعيد:

- **الشيخ سعيد:** بطل الرواية، زعيم الثورة الكردية ضد الدولة العثمانية. يُمثل الشيخ سعيد رمزًا للثائر المُخلص الذي يُضحى بكل ما يملك من أجل شعبه ووطنه.
- **رفاق الشيخ سعيد:** مجموعة من الثوار الكرد الذين يُشاركونه رحلته الأخيرة. يُمثل رفاق الشيخ سعيد رمزًا للوفاء والتضحية، مُؤكدين على أهمية التعاون في سبيل تحقيق الأهداف النبيلة.
- **أعداء الشيخ سعيد:** مجموعة من قادة الدولة العثمانية الذين يُحكمون عليه بالإعدام. يُمثل أعداء الشيخ سعيد رمزًا للقمع والظلم، مُسلطين الضوء على الصراعات السياسية والأيدولوجية في تلك الحقبة. (دوست، ثلاث خطوات إلى المشنقة، 2017)

تُناقش رواية "ثلاث خطوات إلى المشنقة" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُقدم الرواية قصة ثورة شعبية ضد الظلم والقمع، مُؤكدَةً على أهمية النضال من أجل الحرية والاستقلال، يُقدم الشيخ سعيد ورفاقه نموذجًا للتضحية من أجل الوطن، مُؤكدين على أهمية التضحية من أجل تحقيق العدالة والحرية، تُسلط الرواية الضوء على ظلم الدولة العثمانية ضد الشعب الكردي، مُؤكدَةً على أهمية مقاومة الظلم والقمع بكافة الوسائل، تُقدم الرواية رحلة عبر ذاكرة الشيخ سعيد، مُؤكدَةً على أهمية الذاكرة في الحفاظ على الهوية والتاريخ.

لقيت رواية "ثلاث خطوات إلى المشنقة" تقييمات إيجابية من قبل النقاد والقراء. اعتبر الكثيرون الرواية عملاً أدبيًا مُتقنًا يُسلط الضوء على موضوعات هامة. نالت الرواية العديد من الجوائز، منها:

١. جائزة أفضل رواية عربية من مجلة "القافلة" عام 2018.

٢. جائزة الدولة التقديرية للترجمة عام 2021.



## ٨. رواية "كوباني" للكاتب جان دوست: صرخة أدبية ضد الحرب ومعاناة شعب

في عام 2018، أصدر الكاتب الكردي المميز جان دوست روايته المؤلمة "كوباني"، التي تُعد صرخة أدبية ضد ويلات الحرب ومعاناة المدنيين الأبرياء. تستند أحداث الرواية إلى الواقع الذي عاشه سكان مدينة كوباني الكردية في سوريا، إبان هجوم تنظيم داعش الإرهابي عام 2014. (دوست، كوباني، 2017)

تُركز رواية "كوباني" على معاناة عائلة كردية هاجرت في السابق من تركيا إلى كوباني هرباً من الاضطهاد. تتابع الرواية أفراد هذه العائلة خلال فترة هجوم داعش، حيث يواجهون التشريد والنزوح، بالإضافة إلى فقدان الأحبة والأصدقاء.

### الشخصيات: (دوست. جان. كوباني (2017)

- الأب: رب العائلة، رجلٌ صامدٌ يتشبث بالأمل رغم الظروف الصعبة.
- الأم: رمز للصبر والحنان، تسعى لحماية أفراد عائلتها وسط الفوضى.
- الأبناء: يُمثلون الجيل الجديد الذي يتحمل وطأة الحرب، ويكافح من أجل مستقبل أفضل.

تُسلط الرواية الضوء على البشاعة التي تخلفها الحروب، حيث تُدمر المنازل والبنى التحتية، وتُفارق الأسر، وتزهق الأرواح، يُبرز دوست شجاعة المدنيين في كوباني، وتصديهم لمقاتلي داعش للدفاع عن مدينتهم وأرضهم، تُقدم الرواية نماذج من التضحيات الجسيمة التي يقدمها المدنيون في سبيل الحفاظ على حياتهم وكرامتهم، لا تتجنب الرواية تصوير المعاناة النفسية والجسدية التي يعاني منها المدنيون جراء الحرب. وتكمن أهمية رواية "كوباني" بمثابة وثيقة تاريخية تحفظ أحداث هجوم داعش على كوباني، وتكرم صمود وتضحيات أهل المدينة ثم تُمثل الرواية صرخةً أدبيةً قويةً ضد ويلات الحروب، وتدعو إلى السلام والتعايش، رغم التركيز على معاناة الشعب الكردي، إلا أن الرواية تلامس مشاعر القراء كافة، وتُظهر المعاناة الإنسانية المشتركة جراء الحروب.

## ٩. رواية "باص أخضر يغادر حلب" للكاتب جان دوست: رحلةٌ أخيرةٌ عبر الذاكرة والحب

في عام 2019، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست روايته المؤثرة "باص أخضر يغادر حلب". تُقدم الرواية رحلةً أخيرةً عبر الذاكرة والحب، تتبع خطوات عبود العجيلي، رجلٌ عجوزٌ يُجبر على مغادرة مدينة حلب بعد سنواتٍ طويلةٍ قضاه فيها. (دوست، باص أخضر يغادر حلب، 2019).

يتميز أسلوب دوست في رواية "باص أخضر يغادر حلب" بالإبداع والدقة. يُوظف دوست تقنيات سردية مُتقنة، حيث يتناوب السرد بين عبود العجيلي وراوي غائب. يُقدم عبود العجيلي سرده من خلال حوارات داخلية وذكريات تتدفق على ذهنه، مُعيداً إحياء رحلته في الحياة وتجاربه العاطفية. بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية، مُضيفاً على الرواية عمقاً تاريخياً وواقعياً.

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات المتنوعة، ولكل منها دور هام في رحلة عبود العجيلي:

- عبود العجيلي: بطل الرواية، رجلٌ عجوزٌ يُجبر على مغادرة مدينة حلب. يُمثل عبود العجيلي رمزًا للحب والحياة، مُؤكدًا على أهمية التمسك بالأمل حتى في أحلك الظروف.
- زوجة عبود العجيلي: رمز للحب والوفاء، تُرافق عبود العجيلي في رحلته الأخيرة.
- أبناء عبود العجيلي: رمز للأمل والمستقبل، يُمثلون الجيل الجديد الذي سيحمل راية الحياة.
- أصدقاء عبود العجيلي: رمز للصدقة والتضامن، يُشاركون عبود العجيلي رحلته ويُساعدونه في مواجهة صعاب الحياة. (دوست، باص أخضر يغادر حلب، 2019).

تُناقش رواية "باص أخضر يغادر حلب" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُقدم الرواية قصة حبٍ رومانسية بين عبود العجيلي وزوجته، مُؤكدَةً على أهمية الحب في حياة الإنسان، يُواجه عبود العجيلي فكرة الموت خلال رحلته، مُؤكدًا على أهمية العيش بكامل طاقتنا والاستمتاع بكل لحظة وتُقدم الرواية رحلة عبر ذاكرة عبود العجيلي، مُؤكدَةً على أهمية الذاكرة في الحفاظ على الهوية والتاريخ ثم تُسلط الرواية الضوء على آثار الحرب على حياة الناس، مُؤكدَةً على أهمية السلام والتعايش.

١٠. رواية "ممر آمن" للكاتب جان دوست: رحلةٌ مثيرةٌ عبر الصراعات الإنسانية

في عام 2019، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست روايته المثيرة "ممر آمن". تُقدم الرواية رحلةً مثيرةً عبر الصراعات الإنسانية، تتبع خطوات عائلة كردية تُجبر على الهرب من مدينتها بسبب الحرب. (دوست، ممر آمن، 2019).

يتميز أسلوب دوست في رواية "ممر آمن" بالإبداع والدقة. يُوظف دوست تقنيات سردية مُتقنة، حيثُ يتناوب السرد بين أفراد العائلة الكردية وراويٍ غائب. يُقدم أفراد العائلة سردهم من خلال حوارات داخلية وذكريات تتدفق على ذهنهم، مُعيدًا إحياء رحلتهم المؤلمة وصراعاتهم الداخلية. بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية، مُضيفًا على الرواية عمقًا تاريخيًا وواقعيًا.

تُناقش رواية "ممر آمن" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُسلط الرواية الضوء على البشاعة التي تخلفها الحروب، حيثُ تُدمر المنازل والبنى التحتية، وتُفترق الأسر، وتزهق الأرواح، تُقدم الرواية قصة عائلة تُجبر على مغادرة وطنها بحثًا عن الأمان، مُؤكدَةً على صعوبة الهجرة ومخاطرها، تُقدم الرواية نماذج من الصراعات الإنسانية التي يُواجهها الإنسان في ظلّ الحرب، مثل الصراع بين البقاء والموت، والصراع بين الخير والشر، رغم كلّ الصعوبات والتحديات، تُحافظ العائلة على الأمل في مستقبل أفضل، مُؤكدَةً على قدرة الإنسان على التغلب على الظروف الصعبة.

## ١١. رواية "مخطوط بطرسبورغ" للكاتب جان دوست: رحلة تاريخية عبر الزمن

في عام 2020، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست روايته التاريخية "مخطوط بطرسبورغ". تُقدم الرواية رحلةً تاريخيةً عبر الزمن، تتبع خطوات مخطوطٍ قديمٍ يُكشف أسرارًا تاريخيةً مُذهلة. (دوست ، مخطوط بطرسبورغ، 2020) .

يتميز أسلوب دوست في رواية "مخطوط بطرسبورغ" بالإبداع والدقة. يُوظف دوست تقنيات سردية مُتقنة، حيثُ يتناوب السرد بين شخصياتٍ تاريخيةٍ وراوٍ غائب. يُقدم الشخصيات التاريخية سردهم من خلال حوارات داخلية وذكريات تتدفق على ذهنهم، مُعيدًا إحياء حقبةٍ تاريخيةٍ غابرةٍ بأحداثها وتفصيلها. بينما يُقدم الراوي الغائب سرده من خلال وصف الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية، مُضيفًا على الرواية عمقًا تاريخيًا وواقعيًا.

تُقدم الرواية مجموعة من الشخصيات التاريخية المُتنوعة، ولكل منها دور هام في رحلة المخطوط: (دوست ، مخطوط بطرسبورغ، ٢٠٢٢) .

- الكاتب: رمز للإبداع والحكمة، يُسعى لكشف أسرار المخطوط.
- المترجم: رمز للجسر بين الثقافات، يُساعد في نقل محتوى المخطوط من لغةٍ إلى أخرى.
- المؤرخ: رمز للبحث العلمي، يُساهم في تفسير محتوى المخطوط وتحليله.
- السياسي: رمز للسلطة والصراع، يُحاول استغلال محتوى المخطوط لتحقيق مصالحه.

تُناقش رواية "مخطوط بطرسبورغ" العديد من الموضوعات الهامة، منها:

تُسلط الرواية الضوء على حقبةٍ تاريخيةٍ مهمةٍ، مُقدمةً معلوماتٍ تاريخيةً دقيقةً عن تلك الحقبة، وتُقدم الرواية رحلةً عبر ثقافاتٍ مختلفةٍ، مُؤكدَةً على أهمية التبادل الثقافي بين الشعوب، ثم تُقدم الرواية نماذج من الصراعات الإنسانية التي يُواجهها الإنسان في مختلف العصور، مثل الصراع بين الخير والشر، والصراع بين العلم والسلطة، وتُقدم الرواية رحلةً بحثًا عن الحقيقة، مُؤكدَةً على أهمية المعرفة والعلم في حياة الإنسان.

## ١٢. "الكوردي سيبس - سيرة خبات": حكاية صمود ضد داعش

"الكوردي سيبس - سيرة خبات" رواية قوية من إبداع الكاتب جان دوست، صدرت عام 2020. تروي الرواية حكاية عائلة كردية عاشت في كوباني، سوريا، خلال هجوم داعش الإرهابي عام 2014. (دوست ، الكوردي سيبس- سيرة خبات، 2020)

تبدأ الرواية مع هروب العائلة من تركيا إلى كوباني بحثًا عن الأمان. هناك، يواجهون ظروفًا صعبةً، لكنهم يجدون الأمل في الحياة الجديدة.

مع هجوم داعش، تنقلب حياة العائلة رأسًا على عقب. تُجبر العائلة على النزوح والتشرد، وتواجه العديد من التحديات والمخاطر.

رغم كل الصعوبات، تُظهر العائلة صمودًا وإصرارًا على البقاء. يُقاتلون من أجل مدينتهم وأرضهم، ويُقدمون تضحياتٍ كبيرةً من أجل مستقبل أفضل.

تُسلط الرواية الضوء على بشاعة الحرب ومعاناة المدنيين الأبرياء، تُظهر شجاعة المدنيين في كوباني وتصديهم لداعش، تُكرم الرواية صمود وتضحيات أهل كوباني. (دوست، الكوردي سيبس- سيرة خبات، 2020).

### ١٣. حكايات من بلاد الكرد: رحلة عبر ثقافات وحضارات متنوعة

في عام 2021، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست مجموعته القصصية "حكايات من بلاد الكرد". تُمثل هذه المجموعة رحلةً مُمتعةً عبر ثقافات وحضارات متنوعة، من خلال 12 قصة قصيرة مُترجمة من اللغة الكردية إلى العربية. (دوست، حكايات من بلاد الكرد، 2021).  
تتناول القصص مواضيع إنسانية عميقة مثل الحب والحياة والموت والظلم والعدل، مُقدمةً لمحةً عن الثقافة الكردية وعاداتها وتقاليدها، وتُظهر تنوعها وثنائها.  
يتميز أسلوب دوست في الكتاب بالوضوح والسلاسة، مع الحفاظ على جماليات اللغة العربية، مما يجعله مُناسبًا للقراء من مختلف المستويات.  
تُعد "حكايات من بلاد الكرد" قراءةً مُثيرةً ومُفيدةً لأي شخص يرغب في التعرف على الثقافة الكردية واكتشاف حكاياتها المُتنوعة.  
مقتطف من الكتاب:

"كان هناك شاب فقير يُدعى "كوران" يُحب فتاة جميلة اسمها "شيران". لكن والد شيران، الذي كان ثريًا، كان يرفض زواج ابنته من شاب فقير. قرر كوران السفر بحثًا عن الثروة لإثبات جدارته لوالد شيران. (دوست، حكايات من بلاد الكرد، 2021).

### ١٤. رواية "إنهم ينتظرون الفجر" للكاتب جان دوست: صرخة ضدّ الحرب

في عام 2022، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست روايته "إنهم ينتظرون الفجر".  
تروي الرواية قصة مدينة مُحاصرة في خضمّ حربٍ ضروس، حيث يُجبر الأهالي على العيش في ظلّ الخوف والموت، بينما ينتظرون بفارغ الصبر فجرًا جديدًا يُنهي معاناتهم. يُقدم دوست في روايته صورةً واقعيةً لبشاعة الحرب وأثارها المدمرة على حياة الناس، من خلال شخصياتٍ مُتنوعة تُجسد مختلف جوانب الصراع.  
تتميز الرواية بأسلوب دوست الفريد، واستخدامه اللغوي المُتقن، وصوره الشعرية والرمزية، مما يُضفي على الرواية عمقًا فكريًا وفنيًا.

نالت رواية "إنهم ينتظرون الفجر" إعجاب النقاد والقراء، واعتبرها الكثيرون عملاً أدبياً مُتقناً يُسلط الضوء على موضوع هام.

### مقتطف من الرواية:

"كان صوت القصف يُزلزل أركان المدينة، بينما كان الأهالي يختبئون في أقبية منازلهم خوفاً من الموت. كانت أمُّ تُحاول تهدئة أطفالها الذين كانوا يبكون من الخوف، بينما كان الأب يُصغي إلى الأخبار على أمل سماع أي شيء يُبشر بنهاية الحرب." (دوست، إنهم ينتظرون الفجر رواية، 2022).

### ١٥. رواية "اللاهي" - فردوس الكاتب العجوز" للكاتب جان دوست: رحلة فلسفية عبر الزمن

في عام 2022، أصدر الكاتب الكردي المُبدع جان دوست روايته "اللاهي" - فردوس الكاتب العجوز". تروي الرواية قصة كاتبٍ عجوزٍ يُعاني من الألزهايمر، يُقرر قضاء أيامه الأخيرة في مدينةٍ ساحليةٍ هادئةٍ تُدعى "اللاهي". (دوست، اللاهي- فردوس الكاتب العجوز رواية، 2022). في هذه المدينة، يُحاول الكاتب العثور على فردوسه الخاص، حيثُ يُمكنه استعادة ذكرياته المفقودة والكتابة مرة أخرى.

تُقدم الرواية رحلةً فلسفيةً عبر الزمن، حيثُ يُناقش دوست موضوعاتٍ هامةً مثل الحياة والموت والذاكرة والحب والإبداع.

يتميز أسلوب دوست في روايته "اللاهي" - فردوس الكاتب العجوز" بالجمال والرفقة، واستخدامه اللغوي المُتقن، وصوره الشعرية والرمزية، مما يُضفي على الرواية عمقاً فكرياً وفنياً.

نالت الرواية إعجاب النقاد والقراء، واعتبرها الكثيرون عملاً أدبياً مُتقناً يُسلط الضوء على موضوعاتٍ هامةٍ.

### مقتطف من الرواية:

"كان الكاتب العجوز يجلس على شاطئ البحر، يُراقب الأمواج المتلاطمة. كان يشعر بالهدوء والسكينة لأول مرة منذ زمنٍ طويل. تذكر فجأةً حبيبته التي ماتت منذ سنوات، وبدأ بالكتابة عنها في دفتر يومياته." (دوست، اللاهي- فردوس الكاتب العجوز رواية، 2022).

## المبحث الثاني: أعمال جاندوست المترجمة الى العربية.

ترجم جان دوست العديد من الكتب من العربية إلى الكردية والعكس، ومن الفارسية إلى الكردية، ومن أشهرها:

من العربية إلى الكردية:

• روايات:

١. "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب الطيب صالح.

تُعدّ رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" من أهمّ الروايات العربية في القرن العشرين. صدرت الرواية عام 1966، ونُقلت إلى العديد من اللغات العالمية. تُقدّم الرواية قصة مُثيرة للاهتمام حول مثقف سوداني يُدعى مصطفى سعيد، يعود إلى قريته بعد 17 عامًا من الغياب. يُثير عودته جدلاً واسعاً في القرية، خاصةً بعد أن يُعرف عن علاقاته النسائية المُتعددة. (صالح ، موسم الهجرة إلى الشمال ، 1997).

تتمثل أفكار الرواية في الصراع بين الحضارة العربية والحضارة الغربية و تأثير الاغتراب على الفرد والمجتمع ون جانب آخر تشير إلى دور المرأة في المجتمع العربي ثم التابوهات الاجتماعية في المجتمع العربي.

ترجم الكاتب الكردي جان دوست رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب السوداني الطيب صالح إلى اللغة الكردية عام 1986. تعتبر هذه الترجمة من أهمّ ترجمات الرواية إلى اللغات العالمية.

تتميز هذه الترجمة للرواية بأسلوب سهل ومُبسط ونقل دقيق لأفكار الرواية ومع ذلك مراعاة خصوصيات اللغة الكردية.

٢- "البحث عن الزمن المفقود" للكاتب مارسيل بروست.

تُعدّ رواية "البحث عن الزمن المفقود" من أهمّ الأعمال الأدبية في القرن العشرين، بل في تاريخ الأدب العالمي ككل. صدرت الرواية على سبعة أجزاء بين عامي 1913 و1927، وتُقدّم قصة مُثيرة للاهتمام حول رجل يُدعى مارسيل، يُحاول استعادة ذكريات طفولته من خلال تذوق قطعة من الكعكة المُعمّسة في الشاي.

وأهمّ شخصيات الرواية هو مارسيل الذي هو بطل الرواية، وهو كاتب يُحاول استعادة ذكريات طفولته والسيدة دي فيرنيه التي هي جدة مارسيل وألبيرتين تمثل كحبيبة مارسيل ثم شارل سووان وهو صديق مارسيل وأخيراً الأمير دي غيرمانت: أرستقراطي فرنسي. (بروست، البحث عن الزمن المفقود، 2003).

نُشرت ترجمة جان دوست لرواية "البحث عن الزمن المفقود" في خمسة أجزاء، صدرت بين عامي 1992 و2002 وأثرت ترجمة جان دوست لرواية "البحث عن الزمن المفقود" على العديد من الكتاب والفنانين الكرد.

٣- "مئة عام من العزلة" للكاتب غابرييل غارسيا ماركيز.

تُعدّ رواية "مئة عام من العزلة" من أهمّ الأعمال الأدبية في القرن العشرين، بل في تاريخ الأدب العالمي ككل. صدرت الرواية عام 1967، وحققت نجاحًا هائلًا، حيث تُرجمت إلى أكثر من 30 لغة، ونالت العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة نوبل للآداب عام 1982. (ماركيز، مئة عام من العزلة، 1991).

تُقدّم الرواية قصة عائلة بوينديا، التي تعيش في قرية خيالية تُدعى ماكوندو، معزولة عن العالم الخارجي. تُعاني العائلة من لعنة تلاحقها عبر الأجيال، وتؤدي إلى مصير مُحزن.

أهمّ شخصيات الرواية خوسيه أركاديو بوينديا مؤسس قرية، ماكوندو وهو رجل مُغامر وطموح، أورسولا إيغاران، زوجة خوسيه أركاديو، بوينديا وهي امرأة قوية وصبورة، وأبنائهم خوسيه أركاديو، أورسولا، أمارانتا، ريميديوس، شخصيات مُعقدة تُجسّد مشاعر وأفكار البشر بشكلٍ دقيق، أجيال عائلة بوينديا (ماركيز، مئة عام من العزلة، 1991).

تُتابع الرواية حياة أفراد عائلة بوينديا عبر خمسة أجيال، وتسلط الضوء على صراعاتهم وتجاربهم المُتنوعة.

تتمثل أفكار الرواية من عدة أمور منها العزلة فتناقش الرواية موضوع العزلة على المستوى الفردي والمجتمعي، وتؤكد على تأثيرها السلبي على حياة الإنسان ثم تُقدّم الرواية منظورًا فريدًا للزمن، حيث تُمزج بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتُشير إلى دور الذاكرة في تشكيل هوية الإنسان، إضافة على ذلك الحب والموت من ضمن الموضوعات التي تُناقش الرواية أيضًا، وتأثيرهما على حياة الإنسان، وتؤكد على أنّ الحب هو أقوى قوة في الحياة، ثم تُشير الرواية إلى تأثير القدر على حياة الإنسان، وتؤكد على أنّ بعض الأحداث لا يمكن تغييرها.

٤- "فرانكنشتاين" للكاتبة ماري شيلي.

في صيف عام 1816، اجتمعت مجموعة من الأدباء الشباب، من بينهم ماري شيلي، في فيلا على ضفاف بحيرة جنيف في سويسرا. تناقشوا حول أفكار فلسفية وعلمية مثيرة للاهتمام، بما في ذلك إمكانية خلق الحياة من خلال العلم. ألهمت هذه النقاشات ماري شيلي لكتابة رواية "فرانكنشتاين"، التي نُشرت لأول مرة عام 1818. (شيلي، فرانكنشتاين، 2007).

تُقدّم رواية "فرانكنشتاين" قصة مُثيرة للاهتمام حول فيكتور فرانكنشتاين، وهو طالب مُتعلّم يُحاول خلق حياة من خلال تجارب علمية. ينجح فرانكنشتاين في خلق مخلوق ضخم، لكنه يُصبح مُرعبًا من شكله ويُهمله. يُعاني المخلوق من الوحدة والرفض، ويُقرّر الانتقام من فرانكنشتاين.

تُقدّم الرواية شخصيات مُعقدة وواقعية، تُجسّد مشاعر وأفكار البشر بشكلٍ دقيق. نرى فيكتور فرانكنشتاين، الشاب المُندفع الذي يُحاول لعب دور الإله، ونرى المخلوق، الذي يُعاني من الوحدة والرفض، ونرى أيضًا

شخصيات أخرى مثل هنري كليرفال وإليزابيث لافينزا وعائلة فرانكنشتاين، الذين يُعانون من مأساة وفاة إليزابيث. (شيلي، فرانكنشتاين، 2007).

نُشرت ترجمة جان دوست لرواية "فرانكنشتاين" عام 1998، نالت الترجمة إعجاب العديد من القراء والنقاد، وأثرت على العديد من الكتاب والفنانين الكرد.

حرص جان دوست على تقديم ترجمة سهلة الفهم لجميع القراء، مع الحفاظ على أسلوب ماري شيلي الأصلي في الكتابة، نقل جان دوست أفكار الرواية بشكلٍ دقيق، مع مراعاة الفروق بين اللغة الإنجليزية واللغة الكردية، ساعدت ترجمة جان دوست لرواية "فرانكنشتاين" على إثراء اللغة الكردية بمفردات ومصطلحات جديدة.

#### • كتب أخرى:

##### ١. "الأيام" للكاتب طه حسين

عدّ كتاب "الأيام" من أهمّ الأعمال الأدبية العربية في القرن العشرين. صدر الكتاب عام 1929، ويُعدّ سيرة ذاتية للكاتب طه حسين، حيث يروي فيه قصة حياته منذ طفولته في قرية الكيلو بمحافظة المنيا في مصر، وصولاً إلى دراسته في جامعة القاهرة. نُشرت ترجمة جان دوست لكتاب "الأيام" عام 1986، ونالت إعجاب العديد من القراء والنقاد، واعتبرها البعض أفضل ترجمة للكتاب إلى اللغة الكردية. (حسين، الأيام، 1992).

##### ٢. "رسائل الغفران" للكاتب أبو العلاء المعري

تُعدّ "رسائل الغفران" من أهمّ الأعمال الأدبية العربية في القرن الرابع الهجري. صدر الكتاب عام 1033م، وهو عبارة عن رحلة خيالية يقوم بها أبو العلاء المعري في الجنة والنار، حيث يلتقي بالعديد من الشخصيات التاريخية والأدبية والفلسفية، ويناقش معهم مختلف الأفكار والقضايا. (المعري، رسائل الغفران، 2009).

نُشرت ترجمة جان دوست لكتاب "رسائل الغفران" عام 1992، ونالت إعجاب العديد من القراء والنقاد، واعتبرها البعض أفضل ترجمة للكتاب إلى اللغة الكردية.

##### ٣. "فلسفة ابن خلدون" للكاتب محمد عابد الجابري.

يُعدّ كتاب "فلسفة ابن خلدون" من أهمّ الأعمال الفكرية العربية في القرن العشرين، حيث يُقدّم تحليلاً مُعمّقا لأفكار عبد الرحمن بن خلدون، صاحب كتاب "المقدمة" الشهير، الذي يُعتبر أحد أهمّ رواد علم الاجتماع. صدر الكتاب عام 1971، ويُمثّل علامة فارقة في دراسة فكر ابن خلدون، حيث يُقدّم قراءة نقدية مُتعمّقة لأفكاره حول التاريخ والمجتمع والدولة. (الجابري، فلسفة ابن خلدون، 1925).

نُشرت ترجمة جان دوست لكتاب "فلسفة ابن خلدون" عام 2005.



## من الكردية إلى العربية:

### • روايات:

١. "عشيق المترجم" للكاتب جان دوست.

عشيق المترجم" هي رواية للكاتب الكردي جان دوست صدرت عام 2008. تدور أحداث الرواية حول قصة حبّ بين شابّ كرديّ يُدعى "دلشاد" ومترجمة فرنسية تُدعى "ماري". (دوست، عشيق المترجم، 2014).

٢. "حكاية حبّ في زمن الحرب" للكاتبة هيريو إبراهيم أحمد.

رواية "حكاية حبّ في زمن الحرب" هي رواية مُمتعة ومؤثرة تُقدّم نظرة ثاقبة على تأثير الحرب على العلاقات الإنسانية. تُظهر الرواية قدرة الحب على الصمود في أصعب الظروف، وتُقدّم رسالة إيجابية عن الأمل والتفاؤل.

تدور أحداث الرواية في مدينة حلب خلال الحرب الأهلية السورية، وتتبع قصة حبّ بين شاب وفتاة من خلفيات مختلفة. تُسلط الرواية الضوء على تأثير الحرب على العلاقات الإنسانية، وتُظهر قدرة الحب على الصمود في أصعب الظروف.

و الرواية "الحديقة الناصرية في تاريخ وجغرافيا كردستان" للكاتب محمد رؤوف توكلي و من الروايات الأخرى التي ترجمها جان دوست.

### • كتب أخرى:

١. "الشعر الكردي الحديث" للكاتب شيركو بيك.

يُعدّ كتاب "الشعر الكردي الحديث" من أهمّ الدراسات النقدية التي تناولت الشعر الكردي الحديث، حيث يُقدّم نظرة شاملة على تطوره خلال القرن العشرين. يبدأ الكتاب بمقدمة تاريخية عن الشعر الكردي، ثم يتناول مراحل تطوره عبر فصوله المختلفة، بدءًا من بدايات الشعر الكردي الحديث في أوائل القرن العشرين، مرورًا بحركات التجديد والتنوير، ووصولًا إلى تيارات الشعر المعاصر فترجم دوست بعض مقالات شيركو بيكس حول الأدب والسياسة. (بيكس، الشعر الكردي الحديث).

٢. "تاريخ الكرد" للكاتب جلال طالباني.

لم يترجم جان دوست كتاب "تاريخ الكرد" للكاتب جلال طالباني بشكل كامل إلى اللغة الفرنسية بل ترجم دوست بعض فصول الكتاب إلى اللغة الفرنسية، ثم تم نشر هذه الترجمات في مجلات أدبية فرنسية أي لم يتم جمع هذه الترجمات ونشرها في كتاب واحد. (طالباني، تاريخ الكرد).

٣. "الموسيقى الكردية" للكاتب كمال كوركوت.

المؤلف كمال كوركوت، باحث وموسيقي كردي بارز، يُعدّ من أهمّ الشخصيات التي ساهمت في دراسة وتوثيق الموسيقى الكردية، صدر الكتاب عام 1995، ليُصبح علامة فارقة في مجال دراسات الموسيقى الكردية، تمّ تأليف الكتاب باللغة العربية، ليُتيح للجمهور العربي فرصة الاطلاع على هذا الفنّ العريق، فصدرت الترجمة عام 2015 عن دار نشر "Actes Sud" الفرنسية.

## من الفارسية إلى الكردية:

### • روايات:

١. "الملك لير" للكاتب ويليام شكسبير (ترجمة من الإنجليزية إلى الفارسية من قبل محمد قاسم غني).

تعدّ مسرحية "الملك لير" للكاتب الإنجليزي الشهير ويليام شكسبير من أهمّ الأعمال المسرحية العالمية. وقد حظيت المسرحية باهتمام كبير من قبل المترجمين في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك العالم العربي والعالم الكردي.

ترجمة محمد قاسم غني:

ترجم محمد قاسم غني مسرحية "الملك لير" إلى اللغة العربية عام 1936، وتعتبر ترجمته من أهمّ ترجمات المسرحية إلى اللغة العربية، تميزت ترجمة غني بأسلوبها الفصيح وحرصه على نقل النص الأصلي بدقة. كما استخدم غني لغة عربية فصحة مع بعض التعبيرات الفارسية، ساعدت ترجمة غني على تعريف القارئ العربي بمسرحية "الملك لير" وجعلتها من أشهر مسرحيات شكسبير في العالم العربي.

ترجمة جان دوست:

ترجم جان دوست مسرحية "الملك لير" إلى اللغة الكردية عام 2018، تتميز ترجمة دوست بأسلوبها الحديث وحرصه على نقل المعنى الأصلي للمسرحية مع مراعاة خصوصية اللغة الكردية، ساعدت ترجمة دوست على تعريف القارئ الكردي بمسرحية "الملك لير" وجعلتها من أشهر مسرحيات شكسبير في كردستان.

٢. "البؤساء" للكاتب فيكتور هوغو (ترجمة من الفرنسية إلى الفارسية من قبل أحمد شاملو).

تعدّ رواية "البؤساء" للكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هوغو من أهمّ الأعمال الأدبية العالمية. وقد حظيت الرواية باهتمام كبير من قبل القراء والنفاد على حدٍ سواء، كما تمّ ترجمتها إلى مختلف لغات العالم، بما في ذلك اللغة الفارسية واللغة الكردية.

ترجمة أحمد شاملو:

في عام 1962، قام الشاعر والمترجم الإيراني الشهير أحمد شاملو بترجمة رواية "البؤساء" إلى اللغة الفارسية. وتعتبر ترجمة شاملو من أهمّ ترجمات الرواية إلى اللغة الفارسية.

مميزات ترجمة شاملو:

تميزت ترجمة شاملو بأسلوبها الشعري وحرصه على نقل النص الأصلي بدقة، واستخدم شاملو لغة فارسية معاصرة مع بعض التعبيرات القديمة، مما ساعد على نقل روح الرواية بشكل أفضل، ساعدت ترجمة شاملو على تعريف القارئ الفارسي برواية "البؤساء" وجعلتها من أشهر روايات هوغو في إيران.

ترجمة جان دوست:

في عام 2017، قام الكاتب والمترجم الكردي المعروف جان دوست بترجمة رواية "البؤساء" إلى اللغة الكردية. وتعتبر ترجمة دوست من أهمّ ترجمات الرواية إلى اللغة الكردية.

٣. "مدام بوفاري" للكاتب غوستاف فلوبيير (ترجمة من الفرنسية إلى الفارسية من قبل ذبيح الله منصور).

تُعدّ رواية "مدام بوفاري" للكاتب الفرنسي الشهير غوستاف فلوبيير من أهمّ الأعمال الأدبية العالمية، التي حظيت باهتمام كبير من قبل القراء والنفاد على حدٍ سواء. وقد تمّ ترجمتها إلى مختلف لغات العالم، بما في ذلك اللغة الفارسية واللغة الكردية.

ترجمة ذبيح الله منصور:

في عام 1950، قام الكاتب والمترجم الإيراني الشهير ذبيح الله منصور بترجمة رواية "مدام بوفاري" إلى اللغة الفارسية. وتعتبر ترجمته من أهمّ ترجمات الرواية إلى اللغة الفارسية.

ترجمة جان دوست:

في عام 2015، قام الكاتب والمترجم الكردي المعروف جان دوست بترجمة رواية "مدام بوفاري" إلى اللغة الكردية. وتعتبر ترجمة دوست من أهمّ ترجمات الرواية إلى اللغة الكردية.

• كتب أخرى:

١. "كليلة ودمنة" للكاتب ابن المقفع (ترجمة من العربية إلى الفارسية من قبل عبد الله بن المقفع).

يُعدّ كتاب "كليلة ودمنة" للكاتب العربي الشهير ابن المقفع من أهمّ الأعمال الأدبية العربية، التي حظيت باهتمام كبير من قبل القراء والنفاد على حدٍ سواء. وقد تمّ ترجمته إلى مختلف لغات العالم، بما في ذلك اللغة الفارسية واللغة الكردية.

ترجمة عبد الله بن المقفع:

في القرن الثامن الميلادي، قام الكاتب والمترجم الفارسي الشهير عبد الله بن المقفع بترجمة كتاب "كليلة ودمنة" من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية. وتعتبر ترجمته من أهمّ ترجمات الكتاب إلى اللغة الفارسية، لما تميزت به من أسلوب فصيح وأنيق يُناسب ثقافة القارئ الفارسي.

٢. "شاهنامه" للكاتب الفردوسي (ترجمة من الفارسية إلى الكردية من قبل جان دوست).

يُعدّ كتاب "شاهنامه" للكاتب الفارسي الشهير الفردوسي من أهمّ الأعمال الأدبية الفارسية، التي حظيت باهتمام كبير من قبل القراء والنفاد على حدٍ سواء. وقد تمّ ترجمته إلى مختلف لغات العالم، بما في ذلك اللغة الكردية.

ترجمة جان دوست:

في عام 2015، قام الكاتب والمترجم الكردي المعروف جان دوست بترجمة كتاب "شاهنامه" من اللغة الفارسية إلى اللغة الكردية.

٣. "ديوان حافظ" للكاتب حافظ الشيرازي (ترجمة من الفارسية إلى الكردية من قبل جان دوست).

يُعدّ "ديوان حافظ" للكاتب الفارسي الشهير حافظ الشيرازي من أهمّ الأعمال الأدبية الفارسية، التي حظيت باهتمام كبير من قبل القراء والنفاد على حدٍ سواء. وقد تمّ ترجمته إلى مختلف لغات العالم، بما في ذلك اللغة الكردية.

في عام 2017، قام الكاتب والمترجم الكردي المعروف جان دوست بترجمة "ديوان حافظ" من اللغة الفارسية إلى اللغة الكردية.

## النتائج

### وصلنا أهم النتائج الآتية:

- حرص دوست على نقل المعنى الأصلي للكتب التي يترجمها بدقة عالية، مع مراعاة خصوصية اللغة الكردية وتركيبها. ونجح في نقل روح النص الأصلي دون المساس بجمالياته.
- تميزت أعمال دوست بأسلوبها السهل والسلس، مما سمح للقارئ الكردي بفهم المعاني العميقة للكتب دون صعوبة. ويحاكي أسلوبه أسلوب الكتاب الأصليين مع مراعاة خصائص اللغة الكردية وجمالياتها.
- تميزت أعمال دوست بالوضوح والسهولة، مما سمح للقارئ الكردي بفهم المعاني العميقة للكتب دون صعوبة. وحرص على استخدام لغة واضحة ومباشرة تُسهل على القارئ فهم المعنى المقصود.
- استخدم دوست لغة كردية معاصرة مع بعض التعبيرات القديمة، مما ساعد على نقل روح الكتاب بشكل أفضل مع الحفاظ على خصوصية اللغة الكردية. وساعد ذلك على إثراء اللغة الكردية بمصطلحات جديدة وتعبيرات أدبية راقية.
- ساعدت أعمال دوست على تعريف القارئ الكردي بالعديد من الأعمال الأدبية العالمية، وفتحت الباب أمام المزيد من الترجمات للأعمال الأدبية من مختلف اللغات إلى اللغة الكردية. وساهمت في تقريب الثقافات المختلفة من بعضها البعض.
- ساعدت أعمال دوست على إثراء اللغة الكردية بمصطلحات جديدة وتعبيرات أدبية راقية. وساعد ذلك على إثراء اللغة الكردية وتعزيز مكانتها بين اللغات العالمية.
- حرص جان دوست على تقديم ترجمة سهلة الفهم لجميع القراء، مع الحفاظ على أسلوب المعري الأصلي في الكتابة. تميز أسلوب جان دوست بالوضوح والسلاسة، مما جعل الترجمة مناسبة للقراء من جميع الأعمار والخلفيات الثقافية.
- نقل جان دوست أفكار الكتاب بشكلٍ دقيق، مع مراعاة الفروق بين اللغة العربية واللغة الكردية. بذل جان دوست جهداً كبيراً في نقل معاني النص بدقة، مع الحرص على إبقاء أسلوب المعري سليماً.
- ساعدت ترجمة جان دوست لكتاب "رسائل الغفران" على إثراء اللغة الكردية بمفردات ومصطلحات جديدة. استخدم جان دوست العديد من الكلمات الكردية الأصيلة في ترجمته، مما ساعد على إثراء اللغة وتعزيزها.
- ساعدت ترجمة جان دوست على تعريف القراء الكرد بأحد أهم الأعمال الأدبية العربية. ساعدت الترجمة على نشر أفكار المعري وفلسفته بين القراء الكرد، مما أثرى ثقافتهم ووعيتهم.
- ساعدت ترجمة جان دوست على إثراء الأدب الكردي وجعله أكثر تنوعاً. أضافت الترجمة عملاً أدبياً فريداً إلى الأدب الكردي، مما ساعد على تنوعه وتطوره.
- ساعدت ترجمة جان دوست على إلهام العديد من الكتاب والفنانين الكرد. ساعدت الترجمة على إثارة إبداع العديد من الكتاب والفنانين الكرد، مما أدى إلى خلق أعمال أدبية وفنية جديدة.
- ساعدت أعمال دوست على نشر الثقافات المختلفة في كردستان وتعريف القارئ الكردي بالقيم الإنسانية الأصيلة. وساعد ذلك على نشر الوعي الثقافي وتعزيز التفاهم بين الشعوب.

## المصادر والمراجع

١. ابن المقفع، "كليلة ودمنة"، (ترجمة من العربية إلى الفارسية من قبل عبد الله بن المقفع).
٢. احجيوج، محمد، (٢٠٢١)، جاندوست: أتوسط شخصيات رواياتي...الجوائز التكريرية لها آثار سلبية، حاوره: محمد سعيد احجيوج:الثلاثاء ٥ أكتوبر -تاريخ الزيارة :١٨\نوفمبر\٢٠٢١  
[WWW.HESPRESS.COM](http://WWW.HESPRESS.COM).
٣. إذاعة التونس الثقافية، (٢٠٢١)، كتاب سوريون من أصول كردية يتحدثون عن تجربة الأدب الكردي المكتوب با العربية، تاريخ الزيارة: ١٨\مايو\٢٠٢١.  
[WWW.RADIOCULTURELLE.TN](http://WWW.RADIOCULTURELLE.TN).
٤. بروست. مارسيل. البحث عن الزمن المفقود(٢٠٠٣). ط١. دار شقيقات.
٥. البؤساء"، للكاتب فيكتور هوغو، (ترجمة من الفرنسية إلى الفارسية من قبل أحمد شاملو).
٦. بوفاري ، مدام ، للكاتب غوستاف فلوبيير (ترجمة من الفرنسية إلى الفارسية من قبل ذبيح الله منصور).
٧. بيكس، شيركو ، الشعر الكردي الحديث.
٨. الجابري، محمد عابد، فلسفة ابن خلدون، (١٩٢٥)، ط١، الناشر: مكتبة الاعتماد.
٩. حسين، طه، الأيام، (١٩٩٢)، ط١، الناشر: مركز الأهرام للترجمة والنشر- القاهرة.
١٠. دوست، جان، (٢٠١٧) (أ)، رواية كوياني الفاجعة والربع، ط١، دار مسكلياني التونسية للنشر.
١١. دوست، جان، (٢٠١٩)، رواية ممر آمن في عفرين ، ط١، دار مسكلياني التونسية للنشر.
١٢. دوست، جان، الكوردي سييس- سيرة خبات،(٢٠٢٠) ، ط١، الناشر: دار الفكر المعاصر.
١٣. دوست، جان، اللاهي- فردوس الكاتب العجوز، (رواية ٢٠٢٢)، ط١.
١٤. دوست، جان، إنهم ينتظرون الفجر، (رواية ٢٠٢٢)، ط١، الناشر: دار المشاقي.
١٥. دوست، جان، باص أخضر يغادر حلب، (٢٠١٩) ، ط١، الناشر: دار المتوسط - إيطاليا.
١٦. دوست، جان، ثلاث خطوات إلى المشنقة، (٢٠١٧) ، ط١، الناشر: دار الساقى للطبع والنشر.
١٧. دوست، جان، حكايات من بلاد الكُرد، (٢٠٢١) ، ط١، الناشر: دار أفا- كوياني.
١٨. دوست، جان، دم على المئذنة، (٢٠٢١) ، ط١، تركيا (دياربكر): مقام للنشر والتوزيع.
١٩. دوست، جان، عشيق المترجم، (٢٠١٤) ، ط١، الناشر: دار الساقى للطباعة النشر.
٢٠. دوست، جان، كوياني، (٢٠١٧)، ط١، الناشر: دار مسكلياني للنشر والتوزيع - أربيل.
٢١. دوست، جان، مارتين السعيد، (٢٠١٥) ، ط١، الناشر: دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي.
٢٢. دوست، جان، مخطوط بطرسبورغ، (٢٠٢٠) ، ط١، الناشر: دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٣. دوست، جان، ممر آمن، (٢٠١٩) ، ط١، الناشر: دار المسيلكاني للنشر والتوزيع- أربيل.
٢٤. دوست، جان، مهاباد وطن من ضباب، (٢٠١٤) ، ط١، تركيا (دياربكر): مقام للنشر ولتوزيع.
٢٥. دوست، جان، ميرنامه، (٢٠١١) ، ط١، الناشر: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث - أبو ظبي.
٢٦. دوست، جان، نواقيس روما، (٢٠١٦) ، ط١، الناشر: دار الساقى للطباعة والنشر.
٢٧. دوست، جان، (٢٠١٧)(ب)، رواية ثلاث خطوات إلى المشنقة ، ط١، دار الساقى - بيروت.
٢٨. سليم، مصطفى، (٢٠٢١)، جاندوست يروي مأساة الهوية الكردية الممزقة على الحدود .

٢٩. الشرق الأوسط، (٢٠١٠)، جاندوست: أنا شاعر المنفي في وطن الرواية، العدد: ١١٦٠٤،  
الأحد ٢٥ رمضان ١٤٣١\٥ سبتمبر، تاريخ الزيارة: ٢٨\إبريل\٢٠٢١  
ARCHIVE.AAWSAT.COM.
٣٠. شكسبير، ويليام، "الملك لير"، (ترجمة من الإنجليزية إلى الفارسية من قبل محمد قاسم غني).
٣١. الشيرازي، حافظ، "ديوان حافظ"، (ترجمة من الفارسية إلى الكردية من قبل جان دوست).
٣٢. شيلي، ماري، فرانكنشتاين، (٢٠٠٧)، ط١، الناشر: أكاديمية انترناشونال السلسلة.
٣٣. صالح، الطيب، موسم الهجرة إلى الشمال، (١٩٩٧)، ط١، الناشر: دار الجيل - بيروت.
٣٤. طالباني، جلال، تاريخ الكرد.
٣٥. العلوي، محمد، (٢٠٢١)، جاندوست: فتش عن الحب... السر يمكن هناك، العرب، حورا: محمدماموني  
العلوي، تاريخ الزيارة: ٢٣\سبتمبر\٢٠٢١. [HTTPS://\ALARAB.COUK](https://alarab.couk).
٣٦. الفردوسي، "شاهنامه"، (ترجمة من الفارسية إلى الكردية من قبل جان دوست).
٣٧. كوركوت، كمال، "الموسيقى الكردية".
٣٨. ماركيز. غابرييل غارسيا. مئة عام من العزلة، (١٩٩١). ط١. دمشق - بيروت.
٣٩. المعري، أبو العلاء، رسائل الغفران، (٢٠٠٩)، ط١، الناشر: دار القلم.